لمن الأولوية للرقة أم لإدلب؟

محمود الصالح

يبدو أن حلحلة العقد التي عقدها الأميركي في بداية الأزمة السورية، قد بات في متناول اليد، بعد أن اقتنع التركي أن شهادة انتمائه لحلف شمال الأطلسي لم تعد كافية لاضطلاعه بدور إقليمي في شرق أوسط جديد.

هذه الصورة عبر عنها وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو من خلال تأكيده أنه قادر على التعامل مع القيادة السورية المستمرة في المرحلة القادمة، وكذلك في الرسائل الكثيرة للمعارضة السياسية منها والمسلحة بأن «اللعبة انتهت»، وليس أقل أهمية الرسائل المتبادلة بين التركي والروسي من جهة، والروسي والإيراني من جهة ثانية.

كل هذا المشهد يفرض على الميدان حلولا قد يرى البعض أنها مؤجلة وخصوصا في الرقة، التي يريد التركي حسمها بسرعة لمصلحة الجيش العربي السوري، لأنه على يقين أن ميليشيا «الجيش الحر» رسب في كل الامتحانات التي تقدم إليها، ومن الغباء الاستمرار على المراهنة على أي دور له في الميدان.

الأمر الآخر، لا يريد التركي أن يفقد الورقة الأخيرة التي يمتلكها في إدلب، قبل أن يضمن إنهاء الحلم الكردي في شمال سورية، وهذا الحلم لن تعلن مراسم وفاته إلا بوصول الجيش العربي السوري إلى الحدود السورية التركية في تل أبيض وعين العرب واستكمالا للصورة في جرابلس والراعي وإعزاز، حينها يطمئن التركي ويعطي الروسي ورقة إدلب، غير مأسوف عليها، من الجانب التركي، لأنه أصبح على يقين أن ما تحمله من خسائر بسبب تدخله الخاطئ في الأزمة السورية كان أكبر بكثير جداً من المكاسب التي كان يتوهم تحقيقها.

يبدو أن بعض الأكراد أدركوا هذه الحقيقة وأصبحوا يهرولون الواحد تلو الآخر إلى الروسي ليقبل أوراق اعتمادهم، وتسجيل أسمائهم في جدول الحضور القادم، وذهب البعض منهم أبعد من ذلك عندما أعلن أنه على استعداد كفصائل مسلحة منضوية فيما يسمى «قوات سورية الديمقراطية – قسد» أن تصبح تحت لواء الجيش العربي السوري بعد انتهاء التسوية السياسية التي سيفرض ملامحها الأساسية الجيش العربي السوري.

البعض يرى أن الضرورة تقتضي أن ينتهي ملف إدلب أولاً وتأجيل استعادة الرقة، لأن دخول الجيش العربي السوري سيصبح مسألة وقت، على اعتبار أن قيادة «قسد» قد تعهدت في السر، للطرف الروسي أنها ستسلم كل المناطق التي تسيطر عليها للجيش العربي السوري بعد أن يتم تطهير باقي المناطق من داعش وجبهة النصرة وأخواتها.

هذه الرؤية يمكن أن تكون الأوضح بالنسبة للسوريين، لأن التجربة أثبتت عدم احترام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لمواثيقه وعهوده، وفي المقابل لم تشهد ساحات الميدان المتماسة بين الجيش العربي السوري و«قسد» أي اشتباك، وكذلك التصريحات التي يدلي بها قادة الفصائل الكردية، والواقع الحقيقي في مناطق سيطرتهم يؤكد ذلك.

إن ما سبق يجعلنا نطرح سؤالاً مهماً: لمن الأولوية للرقة أم لإدلب؟

أنقرة تجس نبض «قسد» من شمال حلب و«النصرة» تبحث عن ثوب مدني

الوطن- وكالات

بدأت أنقرة تجس نبض ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في عين العرب بريف حلب الشمالي تحضيراً لعمليتها العسكرية المرتقبة ضدها في عفرين، فيما كانت «جبهة النصرة» الإرهابية تواصل مساعيها لارتداء ثوب المدنية عبر العودة إلى إحياء غطائها السابق «جيش الفتح».

وتحدثت مصادر أهلية أمس عن اشتباكات متقطعة بين القوات التركية المرابطة على الحدود من جهة عين العرب وبين «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبر أبرز مكونات «قسد».

وأكدت مصادر إعلامية كردية ذلك، موضحة أن جيش الاحتلال التركي قصف قرية آشمة التي يقطنها مئات المدنيين بعدة قذائف، بينما ردت «حماية الشعب» على مصادر النيران، لافتة إلى إحباط محاولة إحدى وحدات جيش الاحتلال التركي التوغل داخل الأراضي السورية بالقرب من قرية آشمة غربي مدينة عين العرب، مشيرة إلى أن هدف العدوان التركي كان «إنشاء طريق داخل أراضي القرية ما يمهد لبناء جدار فيها واقتطاع أجزاء كبيرة من أراضيها» لضمها إلى المنطقة التي نقل إليها قبر سليمان شاه. وأوضحت المصادر، أن صد الهجوم كبد تركيا آلية عسكرية تابعة لجيشها وإعطاب أخرى ومقتل جنديين تركيين خلال الاشتباكات، وإصابة عدد آخر.

وذكرت المصادر، أن الجيش التركي ورداً على خسائره قصف آشمة واندلعت اشتباكات مباشرة دامت لمدة ٣ ساعات متتالية، حلق خلالها الطيران التركي فوق مناطق الاشتباك.

واعتبر مراقبون، أن ما حصل أمس جس نبض تركي للوحدات قبيل انطلاق المعركة ضدهم في عفرين التي لم يحدد موعدها النهائي بعد.

وفي إدلب نقلت مواقع معارضة عن مصدر في «مجلس شورى»، «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر واجهة حالية لـ«جبهة النصرة» الإرهابية تأكيده حصول مساع لإنشاء غرفة عمليات عسكرية مشتركة بين أغلب الميليشيات في الشمال السوري مهمتها وقف تقدم الجيش من جهة وتنظيم داعش الإرهابي من جهة ثانية نحو إدلب.

وبيّنت المصادر أن متزعم «النصرة» أبو محمد الجولاني حضر بنفسه الاجتماع مع قادة في ميليشيات «أحرار الشام، وجيش الأحرار، وحركة نور الدين الزنكي» بوجود عدد من الشرعيين بينهم «عبد الله المحيسني» و«مصلح العلياني».

وكشفت المصادر، أن الاجتماع أسفر عن عقد صلح بين «النصرة» والميليشيات، على أن يتم إطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين من الطرفين، ورد الحقوق للميليشيات التي «تم البغي والاعتداء عليها» وإشراك جميع الميليشيات «بإدارة المناطق المحررة عسكرياً وسياسياً دون أن تتفرد تحرير الشام بالموقف السياسي».

وأضافت المصادر: إن التشكيلات المذكورة ستعمل على إعادة تفعيل غرفة عمليات «جيش الفتح» كخطوة أولية لصد تقدم قوات الجيش وصد تقدم تنظيم داعش للمناطق «المحررة» على حد تعبيرها، لافتة إلى أن غرفة العمليات المشتركة التي سيتم تشكيلها ستضم كلاً من «النصرة، وأحرار الشام، والزنكي، وجيش الأحرار، وجيش العزة، وجيش النصر، وجيش إدلب الحر، وفيلق الشام، والحزب الإسلامي التركستاني» مع إمكانية مشاركة ميليشيات أخرى.

دبابة تركية في كركميش قرب الحدود السورية (رويترز)

الأمم المتحدة: توقف المساعدات قد يعيد تدفق اللاجئين لأوروبا

الوطن- وكالات

ذكرت الأمم المتحدة أن اللاجئين السوريين قد يسعون مجدداً للوصول إلى أوروبا في مجموعات إذا لم تستمر برامج المساعدات في خمس دول مجاورة تستضيف معظم اللاجئين.

وأكد مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقية لدى مفوضية اللاجئين، أمين عوض، في إفادة صحفية، وفق ما نقلت مواقع الكترونية معارضة، أن المفوضية «تحتاج دعما دوليا»، ولم تتلقّ سوى ٥٣ بالمئة فقط من الـ٤,٦٣ مليارات دولار التي طلبت الحصول عليها لعام ٢٠١٧.

وأضاف: إن قلة التمويل أدت إلى نقص حاد في الخدمات في ٢٠١٥، حين فر مليون لاجئ إلى أوروبا.

وتظهر أرقام المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن نصف أولئك الفارين كانوا سوريين.

وأوضح عوض، أن «اتفاقاً بين الاتحاد الأوروبي وتركيا أوقف التدفق إلى حد كبير، لكن نقص تمويل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين أدى إلى تخفيضات جديدة في برامج حيوية لتوفير الغذاء والرعاية الصحية والتعليم والمأوى للاجئين السوريين».

وتابع: «يعني ذلك أنه ليس بمقدورنا توفير المواقد وتقديم الكيروسين وتقديم بطانيات حرارية كافية، ليس بوسعنا إعداد خيم للشتاء، ولا يمكننا تصريف المياه والثلج من المخيمات أو القيام بأعمال هندسية لعزل بعض المباني. الناس يجلسون في البرد والمباني المفتوحة».

في سياق متصل، قدمت منظمة «اليونيسيف» التابعة للأمم المتحدة كتباً لـ٢١٠٠ طالب في مدارس مخيم الركبان على الحدود السورية الأردنية جنوبي سورية.

وقال عضو شركة «عالم أفضل للتنمية المجتمعية» فراس الجاسم، وفق ما نقلت وكالات معارضة: إنهم «أدخلوا كتب اللغة العربية والإنكليزية والعلوم والرياضيات، ووزعوها على ٢١٠٠ طالب، في المراحل التعليمية الثلاث».

وأضاف الجاسم: إنهم يسعون إلى إدخال القرطاسية والوسائل التعليمية إلى المدارس في المخيم، مشيراً إلى وجود هيئة تدريسية تضم مديري المدارس التي تحوي على أكثر من ٣٠٠ طالب تساعد في الإشراف على عمليات التوزيع.

أكدت أن قرار ترامب ملغى وباطلٌ ومرفوضٌ ولا يمتلك أي شرعية

«القمة الإسلامية» تعلن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.. وتطالب العالم الاعتراف بذلك

خلال انعقاد الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الإسلامية أمس في اسطنبول (رويترز)

وكالات

أعلنت الدورة الاستثنائية لمؤتمر القمة الإسلامية أمس أن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين ودعت الدول إلى الاعتراف بذلك، واعتبرت أن قرار رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمةً مزعومةً لـ«إسرائيل»، ملغى وباطلٌ ومرفوضٌ ولا يمتلك أي شرعية. وشارك في القمة التي عقدت في مدينة اسطنبول التركية بشأن القدس ممثلو ٤٨ دولة، بينهم ١٦ زعيماً على مستوى رؤساء أو ملوك أو أمراء إلى جانب رؤساء وفود الدول الأعضاء.

ومنظمة التعاون الإسلامي، ومقرها الرئيس في جدة بالسعودية، هي ثاني أكبر منظمة دولية بعد الأمم المتحدة، وتضم في عضويتها ٥٧ دولة عضواً موزعة على أربع قارات، وتتولى تركيا رئاستها في الدورة الحالية. وجاء في نص البيان الختامي للدورة الاستثنائية التي عقدت برئاسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وفق ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء: أنه «نرفض وندين بأشد العبارات القرار الأحادي غير القانوني وغير المسؤول لرئيس الولايات المتحدة الأميركية القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمةً مزعومةً لإسرائيل، ونعتبره ملغى وباطلاً، واعتداءً على الحقوق التاريخية والقانونية والطبيعية والوطنية للشعب الفلسطيني وتقويضاً متعمداً لجميع الجهود المبذولة لتحقيق السلام، ويصب في مصلحة التطرف والإرهاب ويهدد السلم والأمن الدوليين».

ودعا البيان «كافة الدول الأعضاء إلى إيلاء الأولوية القصوى للقضية الفلسطينية في خطابها اليومي وفي سياستها الخارجية، ولاسيما في إطار معاملاتها مع نظيراتها في كافة أرجاء العالم».

وأضاف البيان: «نؤكد مجدداً الطابع المركزي لقضية فلسطين والقدس الشريف للأمة الإسلامية، ونجدد دعمنا المبدئي للشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في تقرير المصير وتجسيد دولته الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشريف، ونعقد العزم على مواجهة أي خطوات من شأنها المساس بالوضع القائم التاريخي أو القانوني أو الديني أو السياسي لمدينة القدس الشريف وغيرها».

كما أكد البيان «التمسك بالسلام العادل والشامل القائم على أساس حل الدولتين وأن القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين وفق المرجعيات الدولية المعتمدة ومبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢ التي اعتمدتها القمة الإسلامية الاستثنائية في مكة المكرمة عام ٢٠٠٥ - باعتباره خياراً إستراتيجياً، وندعو المجتمع الدولي للتحرك بشكل فاعل وجاد لتحقيق هذا الحل».

وجدد المؤتمرون في بيانهم «تمسكهم بكافة القرارات الصادرة عن الدورات العادية والاستثنائية لمؤتمرات القمة الإسلامية بشأن قضية فلسطين ومدينة القدس الشريف، بما في ذلك التأكيد أن السلام الشامل والعادل لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال وتجسيد دولة فلسطين المستقلة على الأرض بما يضمن سيادتها التامة على مدينة القدس الشريف باعتبارها عاصمتها الأبدية».

واعتبر البيان، أن «هذا القرار الخطير، الذي يرمي إلى تغيير الوضع القانوني لمدينة القدس الشريف، ملغى وباطلٌ ومرفوضٌ ولا يمتلك أي شرعية، بوصفه انتهاكاً خطيراً لميثاق الأمم المتحدة الذي لا يجيز الاستيلاء على أرض الغير بقوة السلاح، ومخالفٌ للقانون الدولي، وتحديداً اتفاقية جنيف الرابعة، ولكافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، بما فيها قرارا مجلس الأمن ٤٧٨ (١٩٨٠) و٢٣٣٤ (٢٠١٦)، وللأسس التي قامت عليها عملية السلام، باعتبار مدينة القدس إحدى قضايا الوضع النهائي، وللاتفاقيات الموقعة والتعهدات المقدمة في هذا الصدد من الولايات المتحدة الأميركية، مما يستوجب التراجع عنه فوراً».

وأضاف البيان: «نحمّل الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن كافة التداعيات الناتجة عن عدم التراجع عن هذا القرار غير القانوني، ونعتبره بمثابة إعلان انسحاب الإدارة الأميركية من ممارسة دورها كوسيط في رعاية السلام وتحقيقه بين الأطراف، كما نعتبره تشجيعاً لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على مواصلة سياسة الاستعمار والاستيطان والأبارتايد والتطهير العرقي الذي تمارسه في أرض دولة فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧، وفي قلبها مدينة القدس الشريف».

وورد في البيان: إن المؤتمرين يعلنون «القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين وندعو الدول إلى أن تعترف بدولة فلسطين وبالقدس الشرقية المحتلة عاصمة لها».

وأضاف البيان: «ندعو جميع الدول إلى مواصلة تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٧٨ لعام ١٩٨٠، ونهيب في هذا الصدد بجميع الدول أن تمتنع عن دعم قرار الولايات المتحدة الأميركية الاعتراف بالقدس عاصمة مزعومة لإسرائيل، وعن نقل بعثاتها الدبلوماسية إلى مدينة القدس الشريف».

وتابع البيان: «ندعو مجلس الأمن الدولي لتحمل مسؤولياته فوراً، وإعادة التأكيد على الوضع القانوني لمدينة القدس، وضرورة العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتنفيذ واحترام جميع قراراته الخاصة بالقضية.

كما أكد المؤتمرون في بيانهم «الاستعداد لإثارة هذا الانتهاك الخطير في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفق قرارها رقم A ٣٧٧ «الاتحاد من أجل السلام»، وذلك في حال إخفاق مجلس الأمن الدولي في اتخاذ الخطوات اللازمة»، إضافة إلى تأكيدهم «الالتزام بتوفير الإمكانات المادية اللازمة لدعم صمود أبناء الشعب الفلسطيني داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة في مدينة القدس الشريف، والذين يواصلون حماية الهوية التاريخية والحضارية والقانونية للمدينة المقدسة».

كما دعا البيان «الدول الأعضاء وأجهزة المنظمة ذات الصلة إلى الاستمرار في تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة الاقتصادية والاجتماعية والفنية والمادية لأبناء الشعب الفلسطيني ولدولة فلسطين، بما في ذلك تشجيع وتيسير التجارة مع فلسطين، ووضع برامج لبناء القدرات، وزيادة المساعدة المالية والاقتصادية لبناء اقتصاد وطني فلسطيني قوي ومستقل، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لفلسطين، بما فيها عاصمتها مدينة القدس الشريف».

تضامناً مع فلسطين... اعتصام في البرازيل نصرةً للقدس

التظاهرات ضد قرار ترامب في المدن الفلسطينية تتواصل ودعوة إلى مسيرة مليونية غداً

تجددت الاحتجاجات والتظاهرات المناهضة لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن القدس في بيت لحم والبيرة في الضفة الغربية والشجاعية في غزة.

وتعمل قوات الاحتلال على إطلاق قنابل الصوت باتجاه الفلسطينيين عند المدخل الشمالي للبيرة، مشيرة إلى إصابة صحفي جراء إطلاق القنابل.

وفي غزة استهدفت مقاتلات الاحتلال الإسرائيلي موقعاً للشرطة البحرية غرب محافظة رفح، في حين أطلقت قوات الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الغاز في اتجاه الفلسطينيين في بيت لحم في الضفة الغربية.

بدوره قال عضو المكتب السياسي لحماس حسام بدران أن «الاعتقالات التي يشنّها الاحتلال ضد قيادات الحركة لن توقف انتفاضة شعبنا»، داعياً إلى «مواصلة الانتفاضة وتكثيفها وتطوير أساليب المقاومة وعدم إعطاء الفرصة للاحتلال لالتقاط أنفاسه».

كما رأى بدران أن حملة الاعتقالات تأتي نتيجة تخوف الاحتلال من حجم الحراك في الشارع الفلسطيني، مشدداً على أنها «لن تزيدنا إلا قوة وتماسكاً».

وكانت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي قد أعلنت عن استشهاد ٢ من عناصرها. وقالت السرايا في بيان لها إنهما استشهدا خلال مهمّة جهادية شمال قطاع غزة، مؤكّدة الإعداد لمواجهة الاحتلال والتمسّك بالمقاومة.

وقامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بحملة تفتيش واعتقالات طالت عشرات المنازل في الضفة الغربية فجر أمس، وداهم جنود الاحتلال منازل قيادات وكوادر حماس بالضفة واعتقلت عدداً منهم بينهم ٥ أسرى محررون على الأقل.

ومن بين المعتقلين عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس الشيخ حسن يوسف في بلدة بيتونيا غربي رام الله، وتركزت الاعتقالات في رام الله ونابلس وجنين ومخيم الفوار جنوب الخليل والعيساوية بالقدس المحتلة.

وشهدت مدن الضفة الغربية بدورها تظاهرات طلابية وشعبية منددة بالاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وردد المتظاهرون هتافات تدعو إلى التمسّك بالأرض والمقدسات واستمرار النضال لعودة الحقوق، كما تصدّى الفلسطينيون في مخيّم العروب شمال الخليل وتقوّع جنوب شرق بيت لحم في الضفة الغربية للاحتلال وشنت القوات الإسرائيلية حملة دهم واعتقالات طالت عشرات الشبان.

وتظاهر المئات من فلسطينيي الأراضي المحتلة عام ٤٨ أمام السفارة الأميركية في تل أبيب رفضاً لقرار ترامب بشأن القدس.

وشدد المتظاهرون على عروبة القدس وعلى أنها العاصمة الأبدية لفلسطين وتأتي هذه التظاهرة بدعوة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ضمن سلسلة احتجاجات تعمّ البلدات العربية في مناطق الثمانية والأربعين منذ نحو أسبوع.

من جهتها أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن مقتل ٦ فلسطينيين، خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية منذ إعلان الرئيس الأميركي، القدس عاصمة لإسرائيل.

وأشارت الوزارة إلى أن المواجهات مع القوات الإسرائيلية أسفرت عن إصابة ١٩٠٣ أشخاص. وأوضحت الوزارة أن المواجهات في الضفة الغربية والقدس أسفرت عن إصابة ١٤٩٣، بينها ٣٤ إصابة بالرصاص الحي.

وبالتزامن، وعلى هامش القمة الطارئة لمنظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في اسطنبول أمس رداً على قرار الرئيس الأميركي قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي إن المطلوب من المشاركين في القمة في اسطنبول قطع العلاقات مع إسرائيل بشكل كامل وسحب السفراء منها.

من جانبها الحكومة الفلسطينية وفي اجتماعها الأسبوعيّ في رام الله دعت الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدوليّ إلى إجبار إسرائيل على إنهاء احتلالها.

ومن جهة أخرى، دعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة الجماهير في الضفة الفلسطينية والقدس والداخل إلى «الخروج للتعبير عن الغضب والرفض للقرار الأميركي والإصرار على التراجع عنه وحماية لعروبة القدس».

وفي بيان لها أمس، دعت لجنة المتابعة إلى المشاركة في المسيرة المليونية التي ستكون بعد صلاة الجمعة غداً من الساعة الـ١٢:٣٠ حتى الساعة الـ١:٣٠ على امتداد شارع صلاح الدين مقابل المحافظات الخمس من رفح حتى بيت حانون.

واعتبرت لجنة المتابعة للقوى الفلسطينية في قطاع غزة أن قرار الرئيس الأميركي حول القدس «جائر» ووضع أميركا «في مواجهة شعوب العالم».

وفي السياق اعتصم عصر الثلاثاء عشرات المحتجين أمام القنصلية الأميركية في مدينة ريو ديجينيرو البرازيلية، وذلك احتجاجاً على قرار ترامب الأخير بشأن القدس وتضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وكان نحو ٢٠٠٠ متظاهر قد احتجوا أيضاً على قرار ترامب الإثنين أمام السفارة الأميركية في العاصمة التشيلية سانتياغو، حيث وقعت اشتباكات بينهم وبين الشرطة، وسط شعارات داعمة للفلسطينيين.

ومن جانبه قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس في تغريدة عبر «تويتر»: «قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، يظهر أن الولايات المتحدة لم ولن تكون أبدا وسيطا نزيهاً».. «قرارها (واشنطن) أثبت أنها لا تفكر إلا بمصلحة إسرائيل».

وكالات

جيش الاحتلال يسمي أسرى الفلسطينيين الجدد بـ«معتقلي ترامب»

حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من تزايد معدلات الاعتقال التي تجريها القوات الإسرائيلية بحق عشرات الفلسطينيين في مختلف المحافظات، حيث تخطت الاعتقالات الـ٢٣٠ حالة في أقل من أسبوع.

وقالت الهيئة في بيان لها، إن «ارتفاع أعداد المعتقلين اقترن بازدياد تعرضهم لواحد أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي أو النفسي أو المعاملة الحاطة بالكرامة، من قبل قوات الاحتلال، خلال عمليتي الاعتقال والتحقيق».

ونقلت الهيئة إفادات لمعتقلين تمت زيارتهم من محاميهم، في عدد من مراكز التوقيف، أنهم تركوا بلا ماء أو طعام أو أغطية لـ ٢٤ ساعة، ولم يعطوا المصابين منهم أية علاجات أو مسكنات.

وأوضح عدد من المعتقلين الجدد في مركز توقيف «عتصيون» أن المحققين والسجانين أطلقوا عليهم اسم «معتقلي ترامب»، في إشارة إلى أنه تم اعتقالهم على خلفية رفضهم لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وبينت الهيئة أن هذه الممارسات تشكل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، حيث إن السلطات الإسرائيلية لم تلتزم بالضمانات الخاصة بحماية السكان المدنيين، ولم تلتزم كذلك بالقواعد الناظمة لحقوق المحتجزين وأوضاعهم.

معا - روسيا اليوم

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوميا سياسة مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠